الجمهورية التونسية

وزارة التربية **تونس، في 21 نوفمبر 2012**

بـــــــــــــــــــــــــــــلاغ

حرصا على إنارة الرأي العام وخاصّة السادة والسيدات أساتذة التعليم الإعدادي والثانوي حول موقف وزارة التربية من الإضراب الذي قرّرته النقابة العامة للتعليم الثانوي ليوم الخميس 22 نوفمبر 2012، فإنّ وزارة التربية تقدّم التوضيحات التالية :

1- إنّ الوزارة تؤكّد احترامها للحق النقابي ولحق السادة المربّين في الدفاع عن مطالبهم بالوسائل القانونية، كما تؤكد تمسكها بالحوار كأسلوب لحل كل الإشكاليات بما يخدم مصلحة التلميذ والمربّي والمنظومة التربوية عموما.

2- حرصت الوزارة خلال جلسات التفاوض، وآخرها جلسة يوم الثلاثاء 20 نوفمبر 2012 بحضور السيد وزير الشؤون الاجتماعية والسيد مستشار رئيس الحكومة وممثلين عن وزارة الشباب والرياضة، على التفاعل الإيجابي مع مختلف المطالب المضمّنة باللائحة النقابيّة، سواء منها المطالب ذات الصبغة الترتيبية أو المالية أو الاجتماعية أو البيداغوجية، وقدّمت في شأنها مقترحات بناءة تستجيب بنسبة عالية للعديد من تلك المطالب. وكانت الوزارة تأمل وتتوقع أن يفضي هذا التفاعل الإيجابي إلى إلغاء الإضراب أو إلى تعليقه وبالتالي إتاحة الفرصة لمواصلة التفاوض. غير أنّ الطرف النقابي تمسّك بالاستجابة الكلية لجميع المطالب بما فيها بعض المطالب الجديدة التي لم يتمّ إطلاقا التفاوض بشأنها سابقا.

3- إن الوزارة إذ تعبّر عن أسفها لقرار الإضراب فإنها تؤكد مجدّدا تمسّكها بالحوار وحرصها على تحسين الظروف المادية والمهنية للسادة المربين والسيدات المربيات طبقا للإمكانيات المتاحة وللتوازنات المالية للدولة،كما تؤكد سعيها الدؤوب إلى المحافظة على سلامة المناخ الاجتماعي كشرط أساسي لإنجاح مسيرتنا التربوية.